

تفسير ابن كثير

روى وكيع في تفسيره عن شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون { لن تنالوا البر { قال : الجنة وقال الإمام أحمد : حدثنا روح حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس : فلما نزلت { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون { قال أبو طلحة : يا رسول الله إن الله يقول { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون { وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم [بخ بخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح وقد سمعت وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين] فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه أخرجاه وفي الصحيحين أن عمر [قال يا رسول الله لم أصب مالا قط هو أنفس عندي من سهمي الذي هو بخير فما تأمرني به ؟ قال : حبس الأصل وسبل الثمرة] وقال الحافظ أبو بكر البزار : حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن أبي عمرو بن حماس عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون { فذكرت ما أعطاني الله فلم أجد شيئا أحب إلي من جارية لي رومية فقلت : هي حرة لوجه الله فلو أني أعود في شيء جعلته لله لنكحتها يعني تزوجتها